

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

يصعب وعيها على المقتبسین فرأيتها تنقسم خمسة أقسام متساوية متفقة التقسيم غير متنافية فأولها الأوامر التي أمر الله عباده بها والثاني النواهي التي نهى الله عباده عنها والثالث إخباره عما احتيج إلى معرفتها والرابع الإباحات التي أباح ارتكابها والخامس أفعال النبي A التي انفرد بفعلها ثم رأيت كل قسم منها يتنوع أنواعا كثيرة ومن كل نوع تنوع علوم خطيرة ليس يعقلها إلا العالمون الذين هم في العلم راسخون دون من اشتغل في الأصول بالقياس المنكوس وأمعن في الفروع بالرأي المنحوس